الطرى فاذا جاءت الولادة وحضر الطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا وتمشي تارة وتقعد
تارة على كرسي واذا اشتد الطلق فينبغي ان تعصر نفسها وتدفعه الى داخل والى اسفل وتوجر والقابلة ورا ظهرها وتريدنها
على قطنها ونواحي الخاصرة الى اسفل فان ابطات الولادة فلتحتسي من المرقا الاسفيدباجي المعمول بالحمص وشحم الدجاج
فان عسرت الولادة فليعط من الشكطرامشيع درهمين بماء الحلبة المطبوخة او ياخذها عشر خطاف فيرس بالماء ويصفيه
ويسقيها فان عسرت الولادة جدا وخيف عنها فلتسقي ماء الحلبة المطبوخة بالعسل ودهن اللوز او دهن الشيرج قليلا
قليلا او تحسى ماء اللوبيا الاحمر مطبوخا مع الابهل والعسل وتعطيها من الشكطرامشيع وزن درهم ومن الزعفران نصف درهم
ومن السكبينج مدافا بماء اللوبيا الاحمر او بماء الحمص الاسود او بماء الترمس المطبوخ او يعطى من الغالية نصف مثقال مدوفا
بشراب عتيق ويحفظ قوتها بماء اللحم والشراب في الطيب والبخور فاذا ولدت وبقيت المشيمة فينبغي ان يعطس المراة بدخان
قبل من قرطاس في الانف وبالكندس فان سقطت والا فاطبخ الابهل مع الحلبة واسقها من ماية قدر اوقيتين مع نصف
درهم سكبينج ونصف دانق جندبيدستر ونصف درهم فنه تبخر بالمر المقل فان وضع والا فضع البخور في مجمرة تحت اجانة
منقوبة او كرسي منقوب تقعد المراة عليه فان المشيمة تخرج وان مات الجنين فاستعمل الادوية الموضوعة لاخراج المشيمة
المحتبسة وان اوطبقا النفاس حتى تحل القوة فليستعمل فيها الادوية الموضوعة في اصحاب النزف وان لم تنق المراة
من دم النفاس فليعالج بما يعالج به احتباس الطمث على ما سنذكره في مداواة الامراض لانه ليس شيا من ذلك فان احتباسه
يورث امراضا ردية

الباب العشرون في تدبير الاطفال

فاما الطفل حين يولد فينبغي ان ينثر عليه ملح وورد مطحون
لتقوية الجلد على اذا كان الجلد من الفضل كثير الرطوبة ثم يحنك بالاصبع ويغسل ويعصر اذنه مصا جيدا ويغذى من
سكر مدقوق مع دهن شيرج ويمرخ اعضاه غدوة وعشيا بدهن شيرج ويمد اعضاه ويثني مفاصل يديه ورجليه
ويوضع في مفاصله الاس والورد المدقوق وبين الفخذين ثم يمد يداه ورجلاه ويقمط تقميطا جيدا وان كان الراس منه مستطيلا
اوله شوكة من خلف فليوضع تحته جسما صلبا اما خشبة او صلاية او مراة يلف عليها خرقة لئلا يولمه ويعصب الجبهة عصابا
ويشد شدا فضل قليل وليغسل بالماء الفاتر المطبوخ فيه الاس والورد في كل يومين او ثلثة وليكن الماء عذبا ويمر اذنه بعد
الغسل ليخرج عنها الماء ويغطي وجهه وينوم ويستعمل معه التحريك بلطف ويلحن له اللحون الحسنة فانه يستلذ النغم الطيبة التي
تكون بالغنا كما يستلذ المستكين اذ كان الانسان مجبولا على حب الحركة وحب اللحون مع ذلك فانه يسكن ما يجده من الوجع
ويجلب له النوم ولا ينوم في موضع مضي لان بصره في اول الامر ضعيف فالضياء يبدد النور والظلمة تجمع النور وتقوي
البصر وان كان المولود ذكرا فان التمريخ يجب ان يكون قويا الى ان يتم له اربعة اشهر لان التمريخ يصلب الاعضاء ويقويها و
الرجال احوج الى ذلك من النساء وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن البنفسج مرخا لينا مدة شهرين لان التمريخ
القليل يرطب وقد ينبغي ان يتفقد الطفل اذا هو بكى ويبحث عما يوذيه بالحدس والتخمين ممن قد ارتاض في تربية الاطفال

درهم الي نصف م

يجففه واللقاء

قال

قال الطفل لا يبكي الا لشي موذ اذ كان ليس به استطاعة للشكوى والاذى ينال الطفل من خارج او من داخل اما من خارج فمن الحر
او البرد او الذباب والبق وما اشبهه فينبغي ان يزال عنه ذلك السبب واما من داخل فبسبب الجوع او العطش واحتباس البول او
البراز وبسبب وجع في بعض الاعضاء وربما عود الطفل بشي دفعة او دفعتين فاذا قطع عنه ذلك بكى كمن به اذى مثل
ضوء السراج في الليل او كنف وجهه بالنهار او محادثة فيصير ذلك عادة له فيطلبه دائما فينبغي ان لا يعود شيا من ذلك واما
الجوع والعطش فينبغي ان يتعاهد بالغذاء واللبن ويسقيه الماء ان كان قد سقي واما احتباس بوله فيجب ان يسقى لب بزر
البطيخ مع الجلاب ويطلى مرضعه شيا من ذلك ويطلى على عانته الماء الحار ويمرخ بدهن الخيري والزنبق واما احتباس بعره فينبغي
ان يحمل شيا يسيرا من خرء الفار او شي يسير من صابون او من قضبان الكبر المعمول كالفتائل ومن الخطمي والملح ويطعم
المرضعة البقول الملينة للبطن المطيبة بالزيت والخل والمري والاجاص والتين اليابس مع لب البطم فان عرض للطفل في بعض اعضائه
علة فلينظر ما هي ويعالج باضدادها وقد يعرض للاطفال علل وامراض خاصة بهم وهي العلة التي ذكرها بقراط في كتاب الفصول
حيث قال اما الاطفال حين يولدون فيعرض لهم القلاع والقي والسعال والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين واذا قرب
وقت نبات الاسنان عرض لهم ورم ومصيص اللثة وحميات وتشنج واختلاف لاسيما اذا ابتدت الاسنان وربما عرض لهم ورم
الحلق وحكة في الاذنين ورمد والتشنج يعرض للصبيان لمن كان بطنه معتقلا فينبغي لذلك ان تتفقد هذه العلل والاعراض
يحتال في حسمها اما القلاع فينبغي ان يطلى اللسان بالمرداسنج والاسفيداج محلولا بدهن ورد وشمع وان احتيج الى فضل
تبريد فزد فيه شيا من الكافور او تاخذ سماق وورد وكزبرة يابسة وزعفران يدق ناعما ويعجن بشمع مذاف بدهن ورد
ويطلى به اللسان والعفص وقشور الكندر اذا دق ناعما وخلط بالعسل وطلي به وتحمى المرضعة وتطعم مثل العدسية والحصرمية و
الهندبا والخس والكشوث والبقلة الحمقا والطرخشقوق وما شاكل ذلك بالخل فان كان القلاع شديد البياض فينبغي ان
شيا من العفص والورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء ويدقا جميعا ناعما ويعجن بدهن ورد وشمع مذاف ويطلى به اللسان
فان كان القلاع الى السواد محترقا فهو ردي قتال الا انه ينبغي ان ياخذ ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وشمع ودهن ورد مذابا
ويضرب في الهاون حتى يستوي ويطلى به على اللسان فان بقي في اللسان واللثة اثار القروح فاطلها برماد السمك المالح فاما متى
عرض للطفل القي فينبغي ان يعطى ماء التفاح الشامي والعوقاني مع شي من قشور الفستق الخارج ويطعم النعناع بماء الرمان وماء ورد
وماء الرمان وماء ورد ويسقى منه ويسقى ايضا نعناع يابس وفودنج وقشور الفستق الخارج يدق ناعما ويسقى بماء التفاح المز ويضمد
معدته بسك وصندل وعود وقاقيا وماء ورد وقد ينفع اذا كان القي بلغميا بوجع ذلك دروفوذنج وشي من زعفران يسقى
منه القليل بماء النعناع ويحمى المرضعة من الاغذية المليطة الكثيرة الفضول ويكون غذاؤها الشي المز وماء حماض الرمان وماء
البرهندي فاما السعال فمتى عرض فينبغي ان يطعم المرضعة الخس ولب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك ويطلى الراس
بقشور الخشخاش مدقوقا معجونا بماء الخس ويسقى دهن البنفسج ودهن حب القرع ويعطى ايضا الطفل شيا من قشور الخشخاش مع السكر ويخلط في غذاءه الخشخاش

كنف

يتفقد

ياخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)